مناجات امیرالمومنین علیه السلام در مسجد کوفه

در فصل پنجم از باب زیارات، در اعمال مسجد کوفه، مناجات امیرالمومنین علیه السلام در مسجد کوفه را بیان می کنیم:

مناجات حضرت امير المؤمنين عليه السلام‏

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَ لاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ‏

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ‏

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لاَ يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لاَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌ‏

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ‏

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ‏

لِكُلِّ امْرِى‏ءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ‏

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ‏

وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلاَّ الْمَوْلَى‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلاَّ الْمَالِكُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلاَّ الْعَزِيزُ

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلاَّ الْخَالِقُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلاَّ الْعَظِيمُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلاَّ الْقَوِيُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلاَّ الْغَنِيُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلاَّ الْمُعْطِي‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلاَّ الْحَيُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِيَ إِلاَّ الْبَاقِي‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلاَّ الدَّائِمُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلاَّ الرَّازِقُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِيلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلاَّ الْجَوَادُ

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنَا الْمُبْتَلَى وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلاَّ الْمُعَافِي‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلاَّ الْكَبِيرُ

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْهَادِي وَ أَنَا الضَّالُّ وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلاَّ الْهَادِي‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلاَّ الرَّحْمَنُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُمْتَحَنُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلاَّ السُّلْطَانُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَ أَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلاَّ الدَّلِيلُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلاَّ الْغَفُورُ

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَ أَنَا الْمَغْلُوبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلاَّ الْغَالِبُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلاَّ الرَّبُ‏

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنَا الْخَاشِعُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلاَّ الْمُتَكَبِّرُ

مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ ارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ فَضْلِكَ‏

يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الطَّوْلِ وَ الاِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

مؤلف گويد كه سيد بن طاوس بعد از اين مناجات دعايى طولانى از آن حضرت نقل كرده مسمى به دعاى امان مقام را گنجايش ذكر آن نيست و مى ‏خوانى نيز در اين مقام شريف دعايى را كه در مسجد زيد ذكر مى‏ كنيم ان شاء الله و بدان كه ما در هديه الزائرين اشاره كرديم به اختلاف در محرابى كه محل ضربت خوردن امير المؤمنين عليه السلام است كه آيا همين محراب معروف است يا آن محراب متروك و گفتيم كه نهايت احتياط در آن است كه اعمال محراب را در هر دو جا بكنند يا گاهى در معروف و گاهى در متروك‏